العدد ٠ ٣٣ — السنة الاولى

المنادي

المكاتبات
باسم جريدة المنادي
في القدس الشريف
صاحب الامتياز والمدير المسئول
سعيد جار الله

العنوان : التلغرافي
القدس : المنادي

الاشتراك
قيمة الاشتراك في البلاد العثمانية
ريال واحد
وفي البلاد الخارجية ريال ونصف
والقيمة تدفع سلفاً

الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة

جريدة محلية عمرانية تصدر مرة في الاسبوع موقتا

القدس الشريف الثلاثا في ١٤ رمضان سنة ١٣٣٠ و ١٤ اغسطوس سنة ١٣٢٨ و ٢٧ آب سنة ١٩١٢

نقص في القوانين

لو جيء بالقاتل الذي يستعذب ازهاق النفوس • والسارق الذي يستحل ما في يد غيره • والفاسق الذي لا تتعالى نفسه عن اجتراح اقبح الآثام • وكل من تنكرهم الهيئة الاجتماعية او البشرية وقيل هل بين هؤلاء من يساوي بلؤم الطباع • وخسة النحائز ذلك الذي جعل دأبه مناواة اهل الفضل ومطاولة من لا يطاولون الا بالجري على سننهم وابقاء العمر للتعلم والتوقيف مثلهم ؛ لما قلنا الا ان هذا هو الجاني الصحيح والذي يجب ان يؤخذ بالعقاب من رقبته لا من رجله وان يصاب و يعلق في اذناب الطيارات لتطوف به على البلدان والناس في مشارق الارض ومغاربها ليروا نهاية الجناية وجماع المنكرات والذنوب .

قل في هذه البلاد عديد الجناة الذين يقتلون النفوس حباً بالقتل . والسارقين الذين يسطون على البيوت لتوفير المال • وما زلنا نقول اننا لسنا في أمن ما دام بيننا من يسطون على القرائح الذكيه فيقتلونها • ويعتدون على النفوس الطيبة الملائكية فيطفئون انوارها . وينازعون ذا الادب والفضل في ادبه وفضله فيغطون على صيته وذكره بلومهم .

اولئك هم الجناة الذين ذهلت الشرائع الارضية عن وضع القوانين لعقابهم — وان كانت الشرائع السماوية قد لعنتهم ونصت عن انها اعدت لهم عذاباً اليماً — وكأن واضعي القوانين والمشترعين لم يرزأوا بمثلهم فاستهانوا بهم وبشرهم . او كانهم كانوا يظنون ان العقاب الوهمي والوعيد يكفيان الناس شرهم فتركوهم يدسون نفوسهم بين الفضلاء من الناس فيفسدون ما شاده الجد و يشوهون بفسادهم وشرهم وجه ما زينته الروح الالهية وما رفعت عمده القدرة والطبيعة

فهل رزىء احد القراء بند من لئام الناس طاوله في فضله باسلوب غير شريف اذا كان من اهل الفضل والعلم • وهل هيأ الحظ له اذا كان من ارباب الصناعات والاعمال من حسده في صناعته وعمله وما تكسبه يداه حلالاً طيباً • وهل مني اذا كان في خدمة بعض الوكالات او الدواوين بمن كرهه لاخلاصه في الخدمة وصدقه من زملائه ومن كان يعتقد تقديتهم نفوسهم لاجله ؟. لا شك ان كل القراء وجدوا في حياتهم من ينطبق عليهم وصفنا ولم يعرفوا اسباب امراضهم وعلك واجزاء الدواء الذي فيه شفاؤهم منها وعابوا القوانين البشرية نقصها والتخصيص بعقابهم عقاباً دونه عقابات الجناة ومن تنبذهم المدنية ويكره شرهم البشر .

وقد وقف احد شعراء الاعراب وهو الطرماح بن حكيم على الداء فوصف اعراضه ادق وصف بقوله

اذا رآني قطع الطرف بينه
ويبني فعل العارف المتجاهل
ملأت عليه الارض حتى كانها
من الضيق في عينيه كفة حابل
اكل امرء الفى اباه مقصراً
معادٍ لاهل المكرمات الاوائل
اذا ذكرت مسعاة والده اضطنى
ولا يضطني من شتم اهل الفضائل

فاذا رأى احدكم من اصيب بهذا الداء وهو «الحسد» اجارنا الله واياكم منه ولا رمانا في شغل به عما يفيدنا ويكسبنا الحمد ووجد ان اعراض دائه كما وصفها بن الحكيم فلينأ عنه وليحذر منه ومن عدواه وشره . وليس عندنا لشفائه الا احد امرين لا نظن احدهما متيسراً له الآن . وهما اما ان قادمن اذنه ويحجر في غرفة لا يخالط فيها الا الكتاب ولا يشتغل في غير الدرس • واما ان تشد

داء وتقييد رجلاه ويطرح في اشد السجون ظلمة واكثرها على العائش فيها وعورة ليراح الناس من شره وفساده . الى ان يهيء الله لهذه الامة من يضع لها القوانين لعقاب الحاسدين الجامدين ويهدي من يرجى صلاحهم الى طرق الفضل والعلم ومجاراة النابغين

تلغراف خصوصي

ورد علينا نهار الاحد الماضي التلغراف الآتي من غزة وها اننا ننشره بحروفه ليعلم القراء ان في البلاد من يؤلمهم الظلم ولا يسعهم السكوت عن سيئات الحكام كائناً ما كان مقامهم:

« القدس . ادارة جريدة المنادي

« نهنيء هذا اللواء بهذا المتصرف الذي يعرف القانون وما فوق القانون فهو الكل في الكل . ومن حسناته ادام الله ايامه انه امر بتجديد مدة اعضاء محكمة بداية غزة دون انتخاب او قانون . سلب حق الاهالي والشعب . فاين الشاكين من التلاعب في انتخابات المبعوثان ليسمعوا بهذا العدل . فليحي المتصرف الذي هو فوق الدستور وفوق القانون والعدل . آمين »

رشيد ابو خضره

« المنادي » يشكو رشيد افندي من استبداد المتصرف بالرأي ونبذه القوانين وما هذا اول امر يستحق الشكوى من اعماله فقد ترك حق الشعب في انتخابات البلدية هنا ونصب الاعضاء الذين يريدهم عند ما رأى ان التدقيق في الانتخابات يكاد يسقطهم . وقد اطلق يد المستعمرين فيما لم يحلموا بنيله قبل ايام قدومه وصرح لهم باقوال لا نشك في ان الحكومة في الاستانة عندما تسمع بها لا تجد له جزاء عليها اقل من تحريم خدمتها عليه . ولو سأل رشيد افندي حضرة المتصرف عن الاسباب التي دفعته الى اتيان كل هذه الاعمال وعن القوانين التي اباحت له ذلك لاجابه بمثل ما اجابنا : « ان ارادة رؤساء الحكومة قانون مستقل وفوق كل قانون »

ولعل الحكومة في الاستانة خولته هذا الحق فاذا كان الامر كذلك فليتهيأ الوطنيون للرحلة عن هذا اللواء الى ان تبعث لنا الحكومة من يتبع القوانين والدساتير ويهاب السلطة العليا .

رثاء عالم

توفي في بيروت آخر العترة الادبية وبقية علماء اللغة العربية في القرن التاسع عشر صاحب التآليف الكثيرة والمباحث المفيدة العلامة سعيد الشرتوني وقد اسمعنا صديق حميم للفقيد واديب كبير في هذه المدينة ابياتاً نظمها في رثاء الفقيد وها اننا ننشرها للقراء قال :

رب البلاغة ان خطبك فادح
جلل وان مصابنا لشديد
ان الذي يسعى ليدرك بعض ما
ادركته من سؤدد لسعيد
لو قال للادب البليغ اخو النهى
من كنت تعبده لقال « سعيد »
يبقى اسمه ابد الابيد وذكر من
لم ينتهج نهج « السعيد » يبيد
ليلي طويل بعده ومعذب
والحزن في قومي عليه مديد

عمل يوجب المدح

لقد اخذت دائرة البوليس هنا تنظر في مصالح الناس نظراً صادقاً واخذ حضرات رجالها الغير النشطاء الحازمون والابطال الباسلون الذي لا تحيط بوصفهم الالفاظ ولا تحصر حسناتهم جمل الثناء بالانتباه لراحة العباد ولم يعودوا الى القعود في القهوات او التجمع في المحلات والاعتداء على الناس والضعفاء وهضم مالهم كالسابق وقد اصبحوا كلهم لا ينامون في بيوتهم بل يقضون كل الساعات في البحث عن الجناة والتنقيب عن المعتدين . وذلك بهمة حضرة مديرهم الذي لا يراعي في الحق احداً ولا يخشى في القيام بشؤون وظيفته لومة لائم والذي ترك اغراضه الخاصة وتجرد عن كل المؤثرات لضبط شؤون الناس وتأمين راحتهم واموالهم .

ودليلنا على كل هذا ان المدعو عبد الحميد افندي الفتياني الساعاتي والحاج السيد افندي الشريف اللذين يسكنان في الدكان الواقعة تجاه سوق افتيموس اي في اشهر محلات المدينة والتي تلتقي عندها اربع طرق لاربعة اسواق مهمة تركا دكانهم نهار الخميس الماضي الساعة الخامسة والنصف عربية من النهار بعد ان قفلاها وذهبا الى المسجد للصلاة وعندما رجع احدهما وهو الحاج السيد افندي واراد فتح الدكان وجد ان قفلها مفتوحاً فدخل اليها فوجد ان كثيراً من بضائعها وحوائجها مسروق فتركها كما وجدها وذهب الى رفيقه عبد الحميد افندي الفتياني للاتيان به والنظر في شان السرقة ولمراجعة حضرة مامور المركز حفظه الله ولا حرم المقدسيين من همته ونشاطه جاء الى الدكان واخذ يسالها عما يعينه على البحث عن السارق وعمن ياتي الى دكانه ويزوره من الافراد واخذ يذكر له اسماء بعض الاشراف والوجهاء ويساله اذا كانوا يأتون الى دكانه فدهش صاحب الدكان لذكر مدير البوليس اسماء هؤلاء الذين لا

يصدق فاقد الحس انهم يسرقون دكانه وماله وما لهؤلاء من الذكر وهل تظنهم سارقين ؟. فاجاب : اذاً وهل نظن ان الله قد سرق دكانك

فهل لاحد سبيل للوم اذا ملانا اعمدة جريدتنا بمدح حضرة مأمور مركز البوليس بعد هذا . ولعمري ان من كان مثله من مأموري الضبط والامن ومن يسعون لاضاعة حقوق الشعب في سبيل الانتقام ممن يكرهونهم لجدير بان تألف الكتب في مناقبه ومزاياه وتغنى القصائد في مدح صفاته واخلاقه وكأن حضرة مدير البوليس لم يخجل لوقوع السرقة في رابعة النهار وعند اشتداد حركة المارة والاعمال حتى اراد ان يجمع الى الخطا او الاساءة اساءة اخرى فانتهز الفرصة لدس بعض اعدائه في السرقة وتلطيخ سمعتهم التي يشهد الناس بانها نقية ناصعة . الا فليتق الله من اؤتمنوا على مال الناس ومن تسلحهم الامة بسلاح لمعاقبة الجناة فيجردونه عليها . وليخشوا ساعة لا تنفع فيها شفاعة شافع ولا تسأل نفس الا عما قدمت

وقد رفع نهار الجمعة الماضي حضرة عبد الحميد افندي الى حضرة المتصرف عريضة بسط له فيها الكيفية واخذ يترقب مروره بباب دكانه فمر بها في اليوم التالي اي يوم السبت فاراه دكانه واشار اليها بيده فاخذ عطوفة المتصرف يجيل بصره ببابها ويتبصر في هيأتها ثم تحول الى صاحبها وقال : « انه من المستحيل ان تسرق دكانك نهاراً كما تقول . ولا شك في انك قد اخفيت الالات والساعات وجئت تدعي انها سرقت واني انصح لك ان تظهرها .. » فهذا اعظم فدية عما سرق للرجل وهكذا يجب ان تكون اجوبة الحكام الذين يسعون لراحة السكان ولا اقول ان قول حضرة المتصرف نتيجة فكرة بثها فيه بعضهم فانه يصعب علينا اثبات ذلك فمتى يا ترى تنتبه الحكومة في الاستانة الى عمالها الذين حولوا النفع الى نفوسهم باسمها . ومتى تنقي من دوائرها الذين لم يعرفوا حق الوظائف وواجب الامانة فيها فاتخذوها سبيلاً لارهاق الامة بدلاً من نفعها وطريقاً لضياع حقوق الشعب بدلاً من ضبطها . ولا نشك في ان الوزارة الجديدة ستسعى للقيام بهذا ..

خبر مضحك

ذكرنا في العدد الماضي ان محمد آمحمود القبع امين صندوق المعارف هنا اختلس من الصندوق ستة وعشرين الف قرش فظهر اختلاسه واقيم تحت نظارة الجندرمة خوفاً من فراره ونهار امس (الاثنين) انتهز فرصة اشتغال رجال الجندرمة الموكلين بمراقبته وهرب من المحل الذي اقيم فيه متأبطاً حوائجه وذهب الى بيته حيث بدل هيئته وتأزر بملاءة وتقنع بمنديل وذهب الى المحطة للسفر في قطار الظاهر الى يافا وبعد ان قطع ورقة السفر قعد في احدى المركبات وبيناهو قاعد ينتظر تحرك القطار اذا بنسمة من الهواء حركت المنديل الذي يغطي به وجهه فظهرت من تحته سحنته فنظر اليه اونباشي الجندرمة عبد الوهاب افندي ونفر الجندرمة نجيب افندي خالد فاخذا القناع عن وجهه وسحباه من المركبة وجاءا بقفل حديدي وضماه في يده

وان اعجب ما في هذا الخبر من المضحكات ان نفرا الجندرمة كانا يقودان ذلك المختلس الفار وراسه مكشوف وفي رجليه (بابوج) نسائي وليس على بدنه غير القميص وما يستر العورة لانهم خلعوا عنه الرداء النسائي في المحطة ويداه مقيدتان والناس ينضمون الى المتفرجين عليه حتى دار الحكومة حيث اصبح جمهم لا يحيط به العد . وقد دفع المختلس مع حوائجه الى الضابطة وانزل الى السجن خوفاً من فراره مرة اخرى

السرقات في اسبوع

نذكر هنا المحلات التي سرقت في خلال اسبوع والتي حاول اللصوص سرقتها وتبادلوا مع اصحابها اطلاق الرصاص وحضرات مأموري بوليسنا يقضون اوقاتهم في مرضاة مديرهم وخدمته الخصوصية :

دار سعد الدين افندي الخليلي
: الشاغورية
: حمادة افندي العفيفي
: عبد القادر افندي العلمي
: جودت افندي النشاشيبي
: احد الاسرائيليين في محلة الواد
: : : : تلول المصابن
دكان عبد الحميد افندي الفتيالي

واننا نسأل عطوفة المتصرف وحضرة مدير البوليس هل كان اهتمامهما بكل هذه السرقات كاهتمامهما بسرقة طبيب العيون الانكليزي او حصان الاميركان وهل امسك بالسارقين ام لا ؟

تعيين

اضيف الى وظيفة عطا افندي الشهابي كاتب الاوقاف في الخليل امانة صندوق

تلك الدائرة فنهنئه بالثقة التي نالها ونتمنى له الارتقاء

قتيل

قتل ليلة الخميس الماضي حسين محمد احمد الديمي الورديان في الحبوب العمومية في بقعة قمران الواقعة على شاطئ بحيرة لوط

قدوم وسفر

وصل في قطار مساء الاربعاء الماضي حضرة مبعوثينا الفاضلين عثمان بك النشاشيبي واحمد عارف افندي الحسيني آتيين من العاصمة بانحلال مجلس النواب فنرحب بهما .

وقد عاد الى غزة عن طريق يافا نهار الخميس الماضي حضرة احمد افندي عارف الحسيني بعد ان قضى بيننا يوماً رافقته السلامة

وقدم في قطار ظهر السبت الماضي حضرة صاحب المعزة راغب بك النشاشيبي آتياً عن يافا بعد ان قضى اياماً في الاستانة وربوع لبنان روح فيها عن نفسه من عناء الشغل فنرحب به ونهنئه .

سلب

بينما كان احد التابعين لحكومة هولندا مسافراً الى يافا ليلة الجمعة الماضية عن طريق البر اذ صادفه في الطريق اشخاص يركبون خيلاً فاستوقفوه واشهر احدهم عليه مسدساً والآخر سكيناً وسلبوه حوائجه وخمسة فرنكات هي كل ثروته وتركوه .

انتخاب المبعوثين

اتخذت الحكومة المحلية ودائرة البلدية تعداد الدفاتر لانتخاب المبعوثين الجدد وتهيئة الاسباب لذلك كما جاء في الامر من الاستانة ولتتم الانتخابات في آخر تشرين اول . ولا نذكر هنا الاهلين بما يدعوهم اليه الواجب من النظر الى مصلحة الوطن والبلاد في الانتخابات

ملاحظة

وردت علينا امس رسالة من الرملة ممضاة هكذا « مشترك » وبما انه ليس من العادة ان تنشر الصحف شيئاً لا تعرف كاتبه جئنا بهذه الملاحظة الآن واغفلنا نشر تلك الرسالة . وليس على من يريد كتمان اسمه الا ان يبينه لنا وينبهنا الى ذلك فننشر ما يرسله بالاسم الذي يستعيره

اين البوليس

سطا اللصوص على البيوت الواقعة في جهات تلول المصابن ليالي متتالية وفي ليلة الجمعة الماضية نزلوا على احدى الاسرائيليات من سكان تلك الجهة وجرحوها بمدية جرحاً بليغاً فلحق السكان اللصوص واخذوا يطلقون عليهم الرصاص ارهاباً لهم فاين حضرات مأموري بوليسنا الذين يسهرون لراحة السكان واين حضرة مديرهم الذي يهمه استتباب الامن ويحث رجاله للسعي نحوه

من دائرة المعارف

ارسلت الينا دائرة المعارف تقول ان المدرسة الاعدادية تفتح ابوابها في ٥ شوال وانها تقبل الطلاب اذا ابرزوا شهادة تثبت اتمامهم التعليم الابتدائي في المدارس الرسمية او الخصوصية او اذا جازوا الامتحان . على ان لا يكون سنهم دون العشرة ولا فوق الخامسة عشرة

الشعرات النبوية المطهرة

قالت رصيفتنا فلسطين الغراء :

حضر امس (الجمعة) من الاستانة فبيروت صحبة الباخرة النمساوية حضرة الفاضل حيدر بك طوقان مبعوث نابلس السابق يحمل معه خصلة الشعر النبوي استحصل عليها بواسطة نظارة الاوقاف لتوضع في مسجد « عز الدين » الذي بوشر في بنائه وقد كان الاحتفال بالهدية المباركة كبيراً جداً اذ خف لملاقاتها طابوران من الجند مع ثلة من البوليس والجندرمة تتقدمها الاهالي ورجال الحكومة . وقد اطلقت خمسة مدافع لاستقبالها ثم ساروا بها في موكب مهيب حتى اوصلوها الجامع تبريكاً بها فنحن نهنئ اخواننا النابلسيين بهذه الهدية الفاخرة

براءة

برأت دائرة العدلية هنا في الاسبوع الماضي الموقوفين الحاج علي محجوب ومحمود افندي النواس والغير موقوفين مصباح افندي محجوب واخاه من الدعوى الجنائية بالقتل التي اقامها عليهم بعض ارباب الفساد فنهنئهم ونشكر المحكمة على وقوفها على الحق واظهاره